



د. كمال حميدو رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر لـ الشرق:

خطة لتدريب الطلبة في استوديوهات المدينة الإعلامية في لوسيل

غثوة العلواني

هما الاتصال الاستراتيجي والصحافة. وأكد د. حميدو أن برنامج الاتصال الاستراتيجي الذي كان مسارا سيصبح برنامجا كاملا بخطة متكاملة تزيد من جرعة المقررات التطبيقية، أما برنامج الصحافة الذي يقوم على مسارين هما الصحافة المطبوعة والإلكترونية ومسار الإذاعة والتلفزيون وسيغطي مهارات الكتابة والتحرير

كشف الدكتور كمال حميدو رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر، عن خطة لإعادة هيكلة القسم تشمل المناهج وطرق التدريس، وقال في حوار خاص لـ الشرق: نعمل حاليا على وضع تصور لتحويل القسم من هيكل أكاديمي بثلاثة مسارات إلى قسم ببرنامجين

د. كمال حميدو

بفضل انضباط أغلب الطلبة، وبفضل جهد كل أعضاء هيئة التدريس وكل موظفي الجامعة.

التدريب الميداني

« في ظل الجائحة هل يجد الطلبة صعوبة في إتمام التدريب الميداني؟ »
 ▶ مع بداية الجائحة وبداية تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال السنة الماضية أغلقت كل المؤسسات باب استقبال الطلبة الذين تم الاتفاق على تدريبهم فيها، مراعاة للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة في ذلك الوقت. وقد تكيفت الجامعة مع هذا المعطى عبر وضع توصيف لتدريب الطلبة من بيوتهم حرصا على عدم تأخير تخرجهم، وذلك عبر تحديد تكييفات تطبيقية تحقق مخرجات التدريب الميداني بحدود معقولة، علما بأنه مع تراجع الموجة الأولى لكوفيد 19 أبدت الكثير من المؤسسات مرونة في استقبال الطلبة.

توظيف الخريجين

« هل هناك اتفاقيات بين قسم الإعلام وجهات إعلامية في الدولة بهدف توظيف الخريجين؟ »
 ▶ من الصعب صياغة اتفاقيات ملزمة بين الجامعات والمؤسسات في سبيل توظيف الطلبة، وحتى في الدول المتقدمة لا يوجد هذا النوع من الاتفاقيات الملزمة باستثناء بعض المدارس أو الجامعات وفي تخصصات دقيقة جدا. وأن آلية التدريب الميداني في المؤسسات هي التي يمكن أن تكون جسرا لتوظيف الطلبة في مختلف المؤسسات بحكم أن الطالب المتدرب يمكنه لفت الانتباه لمؤهلاته ومهاراته بما يجعل المؤسسة التي يتدرب فيها تهتم باستقطابه للعمل فيها. وهناك عامل مباشر بالنسبة للمستقبل فيما يخص طلبة قسم الإعلام وفرص تدريبهم أو توظيفهم، وهو التدشين المتوقع للمدينة الإعلامية في مدينة لوسيل. وهناك مبادرة نوقشت من حيث المبدأ - مع مسؤولين في المدينة الإعلامية الجديدة بهدف إتاحة البنية التحتية والوسائل التكنولوجية التي ستوفر في المدينة الإعلامية الجديدة لتوفير أماكن لتدريب الطلبة على أحدث الاستوديوهات وقاعات التحرير هناك، وقد يشكل هذا الأمر أرضية لاتفاقية تعاون مستقبلية سنعرض فكرتها على عمادة الكلية من خلال العميد المساعد يجد قسم الإعلام فرص توظيف عديدة لطلبته بالنظر إلى العدد الكبير من المؤسسات الإعلامية التي يتوقع أن تكون لها فروع في المدينة الإعلامية في لوسيل.



من مناقشة مشاريع التخرج - صورة أرشيفية

تحسين الخطط الدراسية

« ما الخطط والبرامج التي سيتم تنفيذها لاحقا؟ »
 ▶ أولويتنا حاليا هي تحسين الخطط الدراسية وتحسين مخرجات التعلم لتكييفها مع سوق العمل، ومع متطلبات جامعة قطر وأهداف خطتها الاستراتيجية، بما يتماشى مع إطار المؤهلات الوطنية لوزارة التعليم والتعليم العالي. وستكون هناك مشروعات تطويرية أخرى عندما يكون السياق مؤاتيا لذلك.

مشروعات الطلبة

« حدثنا عن مشروعات الطلبة البحثية وهل لديكم مشاريع تخرج وما عددها وحول ماذا تتمحور؟ »
 ▶ يناقش طلبة قسم الإعلام ما بين 25 إلى 40 مشروع تخرج في الفصل الواحد بحسب أعداد الطلبة، منها ما هو قائم على البحث العلمي ومنها ما هو قائم على المناهج الإبداعية في مجال الإعلام، كما يوجه أساتذة القسم بعض الطلبة لأن تأخذ مشاريعهم صبغة مذكرات تخرج بحثية بدلا من المقاربة التطبيقية أو الفنية البحتة. ولدينا في هذا الفصل ما يناهز 90 طالبا وطالبة وصلوا لمرحلة مناقشة مشاريع التخرج، ستة مشاريع منها في الصحافة المطبوعة والإلكترونية، وسبعة في الإذاعة والتلفزيون، وخمسة عشر في الاتصال الاستراتيجي. المشاريع عبارة عن حملات علاقات عامة تتناول قضايا مجتمعية أو اقتصادية أو ثقافية مهمة، أو عبارة عن أفلام وثائقية وبرامج تلفزيونية تتناول قضايا تهم المجتمع، أو تأخذ صورة جرائد، مجلات ومواقع إلكترونية تستهدف شريحة مجتمعية معينة.

مناقشة المشاريع عن بعد

« متى ستتم مناقشة مشاريع التخرج الخاصة بالطلبة وهل ستكون حضوريا أم عن بعد؟ »
 ▶ مشاريع التخرج الخاصة بالفصل الدراسي ربيع 2021 ستتم مناقشتها بدءا من 15 أبريل 2021، على أن تكون عن بعد بالنظر للتطورات الحالية المرتبطة بالتوجيهات الإدارية المهمة حول جائحة كوفيد 19، فجامعة قطر تضع

قال د. حميدو إن هناك 90 طالبا وطالبة وصلوا لمرحلة التخرج وسيناقشون 6 مشاريع في الصحافة المطبوعة والإلكترونية، و7 في الإذاعة والتلفزيون، و15 في الاتصال الاستراتيجي. والمشاريع هي عبارة عن حملات علاقات عامة تتناول قضايا مجتمعية واقتصادية وثقافية وأفلاما وثائقية وبرامج تلفزيونية تتناول قضايا تهم المجتمع، إلى جانب صحف ومجلات ومواقع إلكترونية متخصصة. وأضاف: ستبدأ مناقشة مشروعات التخرج ابتداء من 15 أبريل المقبل عن طريق منصات التعليم الافتراضي. وأكد رئيس قسم الإعلام أنه سيتم إتاحة البنية التحتية والوسائل التكنولوجية التي ستوفر في المدينة الإعلامية الجديدة في لوسيل لتوفير أماكن لتدريب الطلبة على أحدث الاستوديوهات وقاعات التحرير.

إعادة هيكلة

« حدثنا عن أبرز الخطط التطويرية للقسم؟ »
 ▶ في ضوء التوجيهات التي تتبناها الجامعة ممثلة في كلية الآداب والعلوم، يسعى قسم الإعلام نحو الإسهام في التجسيد الفعلي لإستراتيجية جامعة قطر 2018-2022 التي جاءت بعنوان تحقيق التحول بعد مرحلة الإصلاح، بمعنى التطوير النوعي في مجال التعليم العالي، عبر تحسين العديد من مؤشرات الأداء وفق محاور للتميز في التعليم، تميز الخريجين، منها التميز في التعليم المتمركز حول الطالب والتعليم المعزز للرقمنة وغيرهما، بما يسهم في تحقيق أهم بنود إطار المؤهلات الوطنية لدولة قطر، وبما يسهم أيضا في تحقيق التميز المؤسسي لجامعة قطر، ويعكف قسم الإعلام حاليا على وضع تصور لإعادة هيكلة تحقق التكيف المطلوب للتحويلات التي تعرفها المنهج التدريسية في العالم حاليا من جهة، ومع التغيرات المتسارعة التي تحدث في مجال الصناعات الإعلامية بسبب التغيرات التكنولوجية المتطورة من جهة أخرى.

« ما أبرز ملامح الهيكلة الجديدة؟ »
 ▶ يعمل القسم حاليا على وضع تصور لتحويل القسم من هيكل أكاديمي بثلاثة مسارات حاليا إلى قسم ببرنامجين، هما برنامج الاتصال الاستراتيجي وبرنامج الصحافة، وتكمن أهمية هذا التطوير في بعده النوعي وليس الكمي، باعتبار أن برنامج الاتصال الاستراتيجي الذي كان مجرد مسار سيصبح برنامجا كاملا بخطة متكاملة تزيد من جرعة المقررات التطبيقية التي تهدف إلى تحقيق غاية التعلم بالتطبيق الملموس. والأمر نفسه سيكون - حال اعتماد التصور - في البرنامج الثاني الذي سيسمى برنامج الصحافة الذي يقوم على مسارين، مسار الصحافة المطبوعة والإلكترونية ومسار الإذاعة والتلفزيون، على أن يكون في بداية المسار جذع مشترك بين التخصصين يغطي المهارات المشتركة في المسارين كفنون الكتابة والتحرير، وفنون التغطية وفنون التحقيق والاستطلاع على سبيل المثال لا الحصر.

تحسين الخطط الدراسية ومخرجات التعلم لتكييفها مع سوق العمل

إعادة الهيكلة تشمل المناهج وطرق التدريس

تحويل الهيكل الأكاديمي إلى قسم ببرنامجي الاتصال الإستراتيجي والصحافة

90 طالبا وطالبة في مرحلة التخرج سيناقشون 28 مشروعا

الصحة والسلامة العامة فوق كل اعتبار، إلا إن تراجع الوباء واتخذت الدولة والجامعة قرارات أخرى.

« كيف تقيم تجربة التعليم عن بعد؟ »
 ▶ إذا نظرنا إلى المسألة من منظور سرعة تكيف الجامعة مع مطلب التحول السريع من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد فإن تجربة جامعة قطر في هذا المجال كانت ناجحة إلى أبعد الحدود، بل واكتسبت تجربة رائدة في هذا المجال في سرعة التكيف والأداء، إذ استفاد كافة أعضاء هيئة التدريس في ظرف وجيز جدا من دورات تكوينية عن بعد أسهمت في الارتقاء بمهارات التدريس عن بعد وتوظيف مختلف الوسائط والبرامج التفاعلية في عملية التدريس. ويمكن البناء عليها لاحقا، خاصة في تحقيق أحد محاور التميز المحددة في الأهداف الإستراتيجية لجامعة قطر 2018-2022، والمتمثل في التعليم المعزز بالرقمنة.

« إجراءات احترازية »
 « هل يحتاج الطلبة للحضور للكلية لممارسة بعض الأنشطة العلمية المرتبطة بالمقررات؟ »
 ▶ جامعة قطر تسمح بحضور الطلبة في المقررات المرتبطة بمختبرات تقتضي استخدام تجارب أو برمجيات خاصة، ضمن نطاق محدد بما يضمن الإجراءات الاحترازية التي وضعتها اللجنة العليا للصحة والسلامة في جامعة قطر، وبما يتماشى مع توجيهات وزارة الصحة وكافة الجهات المخولة في الدولة.

« كيف تقيم آلية سير الاختبارات؟ »
 ▶ تقام الاختبارات النصفية والنهائية في الحرم الجامعي مراعاة لمطلب النزاهة الأكاديمية والمبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف الطلبة. وتجري الامتحانات في ظل إجراءات احترازية صارمة يخضع لها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مع ما يتطلبه ذلك من تباعد وتقييم لقاعات الامتحانات بين كل اختبار وآخر. وتسير جميع الامتحانات بشكل جيد وسلس، وهذا

